

تفسير الجلالين

أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

«أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل» أي قبلنا «وكنا ذرية من بعدهم» فاقتدينا بهم

«أفهلكننا» تعذبنا «بما فعل المبطلون» من آبائنا بتأسيس الشرك، المعنى لا يمكنهم

الاحتجاج بذلك مع إشهدهم على أنفسهم بالتوحيد، والتذكير به على لسان صاحب

المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس.